



جدلية التلقي والتأويل في النقد الأدونييسي

(دراسة نقدية في تعالق التراث والحداثة)

سعت هذه الدراسة - جاهدة - إلى تتبع صورة تلقي أدونيس للتراث الشعري العربي القديم والحديث، وتتبع مواقف النقاد العرب من ذلك، إلى جانب مقارنة صور قراءتهم لهذا الخطاب النقدي "الأدونييسي"، ومعرفة آلياتهم المتبعة فيه، مع البحث عن التنظيم الداخلي للنص النقدي، ومحاولة الكشف عن العلاقات التي تحكمه. وتتبع هذه الدراسة - من جهة أخرى - مسار (أدونيس) النقدي، وتبين شخصيته الأدبية، من خلال ما جمعه من "مختارات" شعرية عربية، تعتبر مصادر إبداعية أصيلة، وما ترجمه من أشعار فرنسية، وغربية عموماً. سعياً إلى استكشاف مذهبه النقدي، وذائقته الجمالية، في ما أنتجه بوصفه ناقداً حداثياً متأثراً بفلسفة (هايدغر)، إلى جانب تأثره بالاتجاهات الصوفية القديمة، والاتجاهات السوربالية الحداثية، وتشبعه بمختلف الثقافات العالمية، قديمها وحديثها، وقد كان الاهتمام بأفق توقعات القارئ، في تعامله مع النص النقدي "الأدونييسي"، محور هذه الدراسة، من خلال: محاولة رصد صورها، والعوامل الذاتية والموضوعية، التي تحدد أفعها.

www.palms-news.com

نخيل نيوز - متابعة

صدر حديثاً عن "دار ومضة للنشر والتوزيع" في الجزائر، كتاب "جدلية التلقي والتأويل في النقد الأدونييسي"، وهو قراءة نقدية لعيسى عطاشي، تبحث في تعالق التراث والحداثة لدى الشاعر والكاتب السوري "أدونيس". وجاء في تقديم الكتاب أن مؤلفه "تتبع صورة تلقي أدونيس للتراث الشعري العربي القديم، والحديث، وتتبع مواقف النقاد العرب من ذلك، إلى جانب مقارنة صور قراءتهم لهذا الخطاب النقدي "الأدونييسي"، ومعرفة آلياتهم المتبعة فيه، مع البحث عن التنظيم الداخلي للنص النقدي، ومحاولة الكشف عن العلاقات التي تحكمه". واستعرض الكتاب الكثير من المراحل التي ميّزت حياة الشاعر السوري المجدد الذي يُعدُّ من روّاد الحداثة في الشعر العربي، لما خلّفه وراءه من كتابات أدبية وشعرية أظهرت منهجه الجديد في الشعر، وقدرته في توظيف اللغة، وتجلي ذلك في مؤلفات أدونيس في الشعر: "مفرد بصيغة الجمع"، و"أوراق في الريح"، وغيرهما. يذكر أن عيسى عطاشي، باحث جزائري، حاصل على دكتوراه في الأدب العربي من جامعة الجزائر، ويشغل أستاذاً للأدب العربي في جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط (جنوب الجزائر).